

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







50



50





~~Handwritten scribble~~

~~Handwritten scribble~~

✓

0.

~~Handwritten scribble~~ 50



هذا الكتاب

هو مولد النذير بالبشرط السراج المنير

هو تاليف العارف بالله تعالى العالم العلامة

سيد محمد المنير السمانودي

على التمام والكمال

والحمد لله على

كل حال

السلامة

والعافية

والبركة

والخير

والجود

والكرم

والسخاء

والعزة

والشرف

والعظمة

والجلالة

والإكرام

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

والعظيم

*[Faint background text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]*

100

*[Faint handwritten notes or bleed-through on the right page.]*



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي  
 الحمد لله الذي انار جميع الوجود بمولاه خيرا لانام  
 وابرز شمس وجوده في ربيع الاول لسعد السعود  
 فنكست بذلك الاصطفاة وخلق نور قبل ايجاد الخلق  
 فكان ذلك النور يدور بالقدرة حيث شا الملك العلام  
 ثم نقله من اشرف الاصطفاة واطهر الارحام التي ان اظهر  
 في اشرف الايام احده علي ما اولانا من الانعام واشكر  
 شكر عبد قام بواجب حقه علي نعمه الجسام واشهد  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها  
 من الكرب العظام واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
 الممنوح بالشفاعة العظيم يوم تذل الاقدام صلي الله  
 عليه وعلى الواصحابه الذين سعدوا به وظهروا من  
 الرجب والاثام ولبعد سعد فيقول العبد الموصوف  
 الحقير المقصر محمد المنير السمانودي قد اشرح صدره بان  
 اورد قصة مولد سيد المرسلين ورسول رب العالمين  
 محمد ابن عبد الله عن الرواة الصادقين والعلماء  
 المحققين فشرعت في ذلك راجيا من الله الاخلاص  
 ولا دخل في شفاعته يوم القصاص وسميته بالدر الثمين  
 في مولد سيد الاولين والاخرين فاقول مستمدا من الله القوة  
 والقبول اعلم انه كان وجود ظهوره صلي الله عليه  
 وسلم في ربيع الاول الشريف لکن خلقه كان مقدما علي خلق  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذوي القدر المتين لما روي  
 البخاري في تاريخه الكبير قال قال رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم

وسلم كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث وقد روي  
 عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اني عند الله لخاتم  
 النبيين وان آدم لم يخلد في طينته يعني طينته كما ملق علي  
 الارض قبل نوح الروح فيه وفي رواية احمد عن مسعدة  
 قلت يا رسول الله متى كنت نبيا وادم بين الروح وجسه  
 وفي رواية متى كنت بين الكتاب ومعهني وجود النبوة  
 وكتابتها في الرايتين نبوت النبوة وظهورها للملائكة  
 وروحه في عالم الارواح اعلا ما بظلمة شرفه علي بقية الانبياء  
 وخص الاظهار بحاله كون ادم بين الروح والجسد لانه  
 اول دخول الارواح في عالم الاجساد فان قيل ان  
 النبوة وصف لا يبدل بل في وجود الموصوف بهام  
 موجودا فليق يوصف بذلك قبل وجوده وارسله  
 قلنا اجاب الفزياني بان المراد بالخلق ههنا التقدير لا الابدان  
 قال السبكي قد جاز ان الله خلق الارواح قبل الاجساد  
 فقوله كنت نبيا اشارة الي روحه الشريف وروي عبد  
 الزراق بسندة الجبار قال لما سالت عن اول شيء خلقه  
 الله تعالى قال نور نبيك من نورم فجعل ذلك النور يدور  
 بالقدرة حيث شا الله فلما اراد الله ان يخلق الخلق  
 قسم ذلك النور اربعة اجزا فخلق من الاول القلوب ومن  
 الثاني اللوح ومن الثالث العرش وقسم الرابع اربعة  
 اجزا فخلق من الاول جملة العرش ومن الثاني الكرسي  
 ومن الثالث الملائكة ثم قسم الرابع اربعة اجزا فخلق  
 من الاول السموات ومن الثاني الارضين ومن



الثالث الجنة ثم قسم الرابع اربعة اجزا خلق من الاول نور  
ابصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم ومن الثالث  
نور انبياءهم ومن الرابع نور التوحيد وهو الاية لا اله الا الله محمد  
رسول الله لكن اختلف العلماء في شيء خلق بعد النور  
المحمدي فقبل العرش كما علم من قوله صلى الله عليه وسلم  
قد رآه مقادير العباد قبل ان يخلق السموات والارض  
بحسبى القاسم وكان عرشه على الماء وصرح في حديث  
مرقوع ان الما خلق قبل العرش فعلم بهذا ان اول الانبياء  
المخلوقه على الاطلاق النور المحمدي ثم المائتم العرش  
ثم القلم ثم اللوح ثم قال الله للقلم اجر على اللوح بما هو  
كائن الى يوم القيامة قال ابن عباس طول اللوح مسيرة  
خمسمائة عام للفارس المحمدي وجميع الخلايق في سطر واحد  
في ذلك اللوح ثم ان الله تعالى قال للقلم اكتب قال يارب  
وما اكتب قال اكتب توحيدى لا اله الا الله محمد رسول الله  
فكتب القلم ذلك ثم قال الهى وسيدى ومولاى وقد  
علمت ان اسمك ذلك العظم فما يكون محمد الذي قرنت  
اسمه باسمك قال الله تعالى نادى يا قلم وعزتي وجلالي لولا  
محمد ما خلقت عرشا ولا كرسيًا ولا سما ولا ارضا ولا جنه  
ولا نارًا فلما سمع ذلك القلم انشق من هيبة الله عن  
وجل وقطب بيد القدره فصارت في الاقلام الى يوم القيامة  
لا يكتب الا مشقوقا مقطوطا ثم قال اكتب اولاد ادم لصلبه  
من اطلع الله اذ خلقه الجنة ومن عصاه اذ خلقه النار  
فكتب

٢  
فكتب القلم ثم قال اكتب امة نوح كذلك امة ابراهيم كذلك  
امة موسى كذلك امة عيسى كذلك ولم ينزل القلم بكتب امة  
بعد اخرى حتى انتهى الى امة محمد صلى الله عليه وسلم فكتب  
القلم امة محمد من اطلع الله اذ خلقه الجنة ومن عصاه اذ خلقه  
النار فاذ النيران من العباد نادى يا قلم من محمد وامة قال يارب  
وما اكتب قال اكتب امة محمد امة من نورى وغورى ولقد  
قلت في معنى ذلك شعرا: يا امة المصطفى حزني به شرفا  
ولم يحز ذلك الا انى ولا جان. فانتوا خير قوم الانبياء وجاه  
مبشر من كلام الله قران. وقد ورد ان الله لما خلق نور نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم اسكنه في ساق العرش فبقي بالعرش  
ثلاثا وسبعين الف سنة ثم نقل ذلك النور الى صدر النبي  
فبقي فيها خمسين الف عام ثم نقل الى السما السادسة فبقي بها  
ثلاثين الف عام ثم نقل الى السما الخامسة فبقي فيها عشرين  
الف عام ثم نقل الى السما الرابعة فبقي فيها خمسة عشر الف  
عام ثم نقل ذلك النور الى السما الثالثة فبقي فيها عشر الاف  
عام ثم نقل الى السما الثانية فبقي فيها الف عام ثم نقل الى  
ذلك اجلا لا ونفخها النور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان  
ذلك النور لانزال كذلك الى ان خلق الله ادم فجعل ذلك  
النور في ظهره فكانت الملائكة تنفق صفوا خلفه تسبح  
الله وتقديسه وتحمده اجلا لا الله رب العالمين فقال  
يارب ما بال الملائكة تنفق خلفي فقال من اجل جيبى  
محمد صلى الله عليه وسلم ولولاه ما خلقناك يا ادم  
فقال يارب اجعله امامي فنقله الى وجهه فصارت  
فكتب



تقف  
الملائكة قبالة وجه ادم وتصبح بالتسبيح والتفديس  
عنه تعالى فقال يا رب اجعل نور ردي محمد في مكان  
اراه فحمد الله في سبائته فكان ادم يسمي له تسبيحا  
عظيما فقال يا رب هل بقي من هذا النور شي فقال  
نعم نور اصحابه الكرام فقال يا رب اجعله في اصحابي  
فجعل الله نور ابي بكر في اصبع ادم الوسطى ونور عمر في  
البنصر ونور عثمان في الخنصر ونور علي كرم الله وجهه  
في الابهام فصارت اصابع ادم كالمصابيح المضيئة  
فكان اذا سبح الله تعالى يسبح معه ذلك النور لا يشتد  
بعضه **شعر** انتقل نور المصطفى سيد البشر الى ظهر ادم كان  
يضوي كالمعراج وكان يري الاملاك تاتي من السماء وتسجد  
الي بارئ الصور وتقلن بالتسبيح شكر الربها وترفع للمجد  
جل الذي قهره وقد جاني الابعيل نعت صفاته كما جاني النور  
ايضا وفي السورة ولما راي الاملاك تاتي لظهوره وتسجد  
اجلا لالهها ادم انبهر وقال الهى ذلك النور من يكتفاني  
اري الاملاك تاتي له زمير فقال له الرحمن نور محمد من اخسرت  
من ساير البدو والحضر فقال يا رب اني اريد ان يكون امامي  
كي امتنع بالنظر فبجعله في سبائتي وانيسه ابا بكر في الوسطى  
وفي بنصر عمر وفي خنصر عثمان ذا النورين والبهان والابهام  
فيه حيدر الطهر ذالفجر فان سبح المولى معه سبحا محمد  
والامجاد اصحابه الفرقة ولم ينزل هذا النور للمحمد مع ادم  
حتى اراد الله نقله منه فاوحى اليه اليه يا ادم ان الخليل  
بالماء

بالماء الطهور وواقع حوى ففعل ذلك وكان يوم جمعة  
وكان ذلك سنة في اولاده فلما واقعها الصبح وقد انتقل  
النور للمحمد اليها وكان ادم يراه في وجهها كالمشمس  
المضيئة وزيادات به حسنا وجمالا وسهلا وكالافق  
ادم وصارت الملائكة تاتي اليها وتسببها وتبشرها بنور  
النبي الامجد والرسول المودع ابراهيم القاسم محمد صلى الله عليه  
وسلم **قال** فلما وضعت اول الانبياء والمرسلين من بني ادم  
فقد ذلك النور من وجهها وانتقل الي شيث عليه الصلاة  
والسلام فاخذ ادم عليه العهد والميثاق ان لا يضحق  
هذا النور المكسور والسر المكشور الا في المطهرات من النساء  
فقبل العهد من ابيه والزمه ولده المنتقل اليه اجلا لا وكراما  
لنور محمد صلى الله عليه وسلم لم ينزل ينتقل ذلك النور من كريم  
الكريم ومن طاهره الى طاهره حتى انتقل الى عبد النبي  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم الي هاشم وسمى هاشم الانه اول  
من هشم الشريف لقومه وكان اسمه قبل ذلك عمر والعلا وولد  
در القايل هو سيد الكونين سيد هاشم ما في سيادته علي  
خفا من نور رب العرش كوت نورم والناس في خلق التراب  
سواي وبه توصل ادم من ذنبيه وتشفعت بجنابه حواء  
وبه دعا ادريس فارفعت له عند المهيمت رنية عليا  
وبه توصل نوح في طوفانه نجاه حين طفي عليه الماء وبه  
الخليل نجاه من النار التي قد اضرت من حرها الاعداء